

عمدة القاري

إذا أفسد الصبي حجه لا قضاء عليه ولا فدية عليه إذا اصطاد صيدا وقال مالك يحج بالصبي ويرمي عنه ويجنب ما يجتنبه الكبير من الطيب وغيره فإن قوي على الطواف والسعي ورمي الجمار وإلا طيف به محمولا وما أصابه من صيد أو لباس أو طيب فدى عنه وقال الصغير الذي لا يتكلم إذا جرد ينوي بتجريده الإحرام وقال ابن القاسم يغنيه تجريده عن التلبية عنه فإن كان يتكلم لبي عن نفسه .

6581 - حدثنا (أبو النعمان) قال حدثنا (حماد بن زيد) عن (عبيد الله بن أبي يزيد) قال سمعت (ابن عباس) رضي الله تعالى عنهما يقول بعثني أو قدمني النبي في الثقل من جمع بليل .

(انظر الحديث 7761 وطرفه) .

مطابقته للترجمة من حيث إن ابن عباس كان مع النبي في حجه وهو ما دون البلوغ فدخل تحت قوله باب حجة الصبيان والحديث مضى في باب من قدم ضعفة أهله فإنه أخرجه هناك عن علي عن سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد الحديث وأخرجه أيضا عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله من جمع بليل وكان ابن عباس هناك دون البلوغ ولهذا أردفه بحديثه الآخر المصح فيه بأنه كان حينئذ قد قارب الاحتلام وهذا يدل على أن حجة الإسلام سقطت عن ابن عباس .

قوله أو قدمني شك من الراوي قوله في الثقل بفتح الثاء المثلثة والقاف المفتوحة وهو الأمتعة والمراد هنا آلات السفر ومتاع المسافرين قوله من جمع بفتح الجيم وسكون الميم وهو المزدلفة .

8581 - حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله وأنا ابن سبع سنين . مطابقته للترجمة طاهرة .

ذكر رجاله وهم أربعة الأول (عبد الرحمن بن يونس) بن هاشم أبو مسلم المستملي الرقي مات سنة خمس وعشرين ومائتين الثاني (حاتم بن إسماعيل) أبو إسماعيل الكوفي سكن المدينة الثالث (محمد بن يوسف) بن عبد الله بن يزيد ابن أخت نمر وأمه ابنة (السائب بن يزيد) الرابع السائب بن يزيد بن سعد الكندي ويقال الأسدي ويقال الليثي ويقال الهذلي مات بالمدينة سنة إحدى وتسعين وهو ابن ست وتسعين